Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 4, 2026, Pages: 114-129
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

Trilateral Verbs and Their Morphological, Lexical, and Contextual Significance in the Collection 'Anshoudat Al-Amal' by the Libyan Poet Salem Mohammed Deryaq: The Poem 'Al-Najah' as a Case Study (An Analytical Study)

Emdallala Mohammed Alsanosi Alzadmah *
Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Sirte University, Libya

الأفعال الثلاثية ودلالاتها الصرفية والمعجمية والسياقية في ديوان أنشودة الأمل للشاعر الليبي سالم محمد درياق قصيدة النجاح (أنموذجاً) دراسة تحليلية

امدلله محمد السنوسي الزادمة *
قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا

*Corresponding author: dr.emdalla@gmail.com

Received: August 27, 2026 | Accepted: October 14, 2026 | Published: October 25, 2026

Abstract:
This research presents a morphological, lexical, and contextual analysis of verbs in the collec "Anshoudat Al-Amal" by the Libyan poet Salem Mohammed Deryaq, using the poem "Al-Na as a case study. The researcher examines the various types of triliteral verbs in the poem "Al-Na from "Anshoudat Al-Amal," clarifying their lexical, linguistic, and contextual meanings. Thi achieved through analyzing and classifying the verbs according to their conjugation, identify their triliteral type, determining their morphological patterns and semantic significance, clarify their lexical meanings, and elucidating their contextual significance within the poem. The st demonstrates how the meanings of these verbs shift depending on their position within the ver I chose the poem "Success" by the Libyan poet Salem Mohammed Deryaq because of its us verbs rich in powerful meanings that highlight the beauty of the verb within its context. The po also reveals the wealth of meaning inherent in verbs that embody the values of our society, suc high morals and noble principles. Furthermore, the Libyan poet Salem Mohammed Derya distinguished by the beauty of his lyrical poetry. This analytical study relies on intellec engagement through connection, analysis, and deduction. Hence the importance of this resea which elucidates the many aesthetic qualities of the verbs in the poem, examining t morphological, linguistic, and contextual meanings, and revealing their beauty in order to arriv unique meanings. The research aims to clarify the verbs and their meanings, explain t morphological and lexical significance, and examine the impact of context on changing the mean of verbs. It identifies the different meanings of each verb and analyzes these variations from instance to another within the context. In this study, the researcher employed a descript analytical approach, an applied approach, and a statistical approach. The research yielded sev findings, most notably the strength of the lexical meaning of the verbs selected in the po "Success" and the richness of its vocabulary. The poem contains twenty-five triliteral verb

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

various types. The study also found that the meaning of verbs changes according to their posi within the poetic verses, and that the meaning of a single form, or even a single verb, varies f one context to another. Furthermore, a form may abandon its temporal connotation to indica new tense within the context, and it may not even refer to a specific tense but rather to a gen timeframe.

Keywords: Verbs, Morphology, Semantics, Anshoudat Al-Amal, Salem Mohammed Deryaq.

الملخص

احتوى هذا البحث على دراسة (تحليلية) صرفية، معجمية، سياقية، للأفعال في (ديوان أنشودة الأمل) للشاعر الليبي سالم محمد درياق قصيدة (النجاح) (أنموذجاً).حيث تناولت الباحثة في هذا البحث دراسة الأفعال الثلاثية بأنواعها المتعددة في قصيدة (النجاح) من ديوان أنشودة الأمل، وبيان المعنى المعجمي واللغوي والسياقي لهذه الأفعال التي استخدمها الشاعر في قصيدته من خلال تحليل الأفعال وتصنيفها حسب أقسامها، ومن حيث بيان نوع كل منها من الثلاثي بأنواعه، وتحديد أوزانها الصرفية، ودلالتها الصرفية، وتوضيح معانيها المعجمية، وبيان الدلالة السياقية لهذه الأفعال في سياق الأبيات الشعرية، بحيث تتغير دلالتها ومعانيها حسب موقعها في سياق الأبيات الشعرية. وقد وقع اختياري على قصيدة (النجاح) للشاعر الليبي سالم محمد درياق، لما فيها من الأفعال التي تزخر بقوة معانيها التي توضح جماليَّة الفعل في سياقه، وثراء المعاني للأفعال التي تتأصل فيها قيم مجتمعنا من الأخلاق الراقية والقيم النبيلة وهذا ما لمحناه في القصيدة، كما أن الشاعر الليبي سالم محمد درياق يتميز بجمال شعره الغنائي. كما أن الدراسة التحليلية، تقوم على إعمال الفكر بالربط والتحليل والاستنتاج. من هنا جاءت أهميَّة هذا البحث موضحاً كثيراً من جماليَّات معاني الأفعال في القصيدة، من حيث معانيها الصرفيَّة واللغويَّة والسياقيَّة، وبيان جماليتها بغية الوصول للمعاني الفريدة. ويهدف البحث لبيان وتوضيح الأفعال ومعانيها، وتوضيح دلالتها الصرفيَّة والمعجميَّة، وأثر السياق في تغيير معنى الأفعال ورصد معانيها، التي يختلف فيها المعنى في كل فعل وتحليل اختلافها من موضع إلى آخر وفق وجودها في السياق. واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التطبيقي، والمنهج الإحصائي، وتوصل البحث إلى عدة نتائج، أهمها قوة المعنى المعجمي للأفعال المختارة في قصيدة(النجاح) وجزالة ألفاظها، فقد بلغ عدد الأفعال الثلاثية بأنواعها المتعددة في القصيدة خمسة وعشرون فعلاً، كما توصلت الدراسة إلى أن دلالة الأفعال تتغير بتغير موقعها في سياق الأبيات الشعرية ، وأن دلالة الصيغة الواحدة بل الفعل الواحد تختلف من سياق لآخر، وأن الصيغة قد تتخلى عن دلالتها الزمنية لتفيد زمناً جديداً في السياق، وقد لا يراد بالصيغة زمن محدد بل قد يراد عموم الزمان.

الكلمات المفتاحية: الأفعال، الصرفية، الدلالة، أنشودة الأمل، سالم محمد درياق.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة والسلام على نبينا محمد المبعوث للناس كافة، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وبعد:

إن لغتنا العربية من أهم اللغات الحيَّة وأشرفها، فقد كرَّمها الله تعالى وشرفها بأن نزل القرآن الكريم بها، معززاً منزلتها، وحافظاً لها، كما أن الشعر العربي، كان ولازال له الدور الكبير في المحافظة على لغتنا العربية، وصونها وحمياتها من اللحن لفظاً ودلالة، كما أن فيه الكثير من القيم الفنية، وله من المعاني الدقيقة الموحية التي تساهم كثيراً في إثراء التراث العربي وحمايته وصونه.

كما أن شعر الشعراء الليبيين جزء لا يتجزأ من تراثنا الليبي فهو يعد جزءاً من التراث العربي، فكان من الضرورة الاهتمام به من خلال إبراز أحد الشعراء الليبيين المبدعين في الشعر الليبي الغنائي، الذي يعد شعره وثيقة أدبية هامة في تسجيل القيم النبيلة والأخلاق والتراث، وقد وقع اختياري على قصيدة (النجاح) للشاعر الليبي سالم محمد درياق، لما فيها من الأفعال التي تزخر بقوة معانيها التي توضح جماليَّة الفعل في سياقه، وثراء المعاني للأفعال التي تتأصل فيها قيم مجتمعنا من الأخلاق الراقية والقيم النبيلة وهذا ما لمحناه في القصيدة، كما أن الشاعر الليبي سالم محمد درياق يتميز بجمال شعره الغنائي.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ولذا آثرت أن تكون قصيدة (النجاح) من ديوان أشودة الأمل للشاعر الليبي سالم محمد درياق محط اهتمامي فاخترت أن تكون هذه القصيدة مجالاً لدراسة الأفعال الثلاثية المجردة الصحيحة والمعتلة ودلالاتها الصرفية والمعجمية والسياقية؛ لأن الأفعال أصول مباني أكثر الكلام، كما أن معرفة الأفعال وأبنيتها وأوزانها تمثل ركيزة في بناء العبارة العربية فبتغير صيغتها تتغير معانيها؛ لأنها تحمل دلالات كثيرة، فبتعدد صيغها الصرفية تتضح معانٍ جديدة لا يدركها إلا من أوتي إحساساً ملهماً بمدلولاتها ومعانيها حسب السياق.

أهمية البحث:

وقع اختياري على قصيدة (النجاح) للشاعر سالم محمد درياق، لأهمية القصيدة بما احتوته من المعاني الجزلة ذات القيم الأخلاقية السامية التي يتمتع بها المجتمع الليبي الأصيل، كما أن فيها من الأفعال الثلاثية المجردة التي لها الأثر الواضح في تغيير دلالتها، وأثر ذلك التغيير في بيان جماليَّة الفعل في سياقه، وثراء المعاني للأفعال في القصيدة.

وقد عرضت الباحثة في متن البحث لدراسة الأفعال الثلاثية المجردة الصحيحة والمعتلة في القصيدة بأن يتم إحصاء الأفعال الثلاثية منها حسب نوعها ووزنها، وبيان القاعدة الصرفية، ثم بيان المعنى اللغوي المعجمي، وتوضيح الشاهد من القصيدة، ثم بيان المعنى السياقي، وقد اخترت من كل نوع من هذه الأوزان المتعددة للأفعال قيد الدراسة توضيح وشرح شاهدين على كل منها على سبيل الاستشهاد.

ومن هنا جاءت أهميَّة هذا البحث موضحاً بعض جماليَّات تغيير دلالة الأفعال الثلاثية المجردة، الصرفيَّة واللغويَّة والسياقيَّة، وبيان جماليتها بغية الوصول للمعاني الجزلة.

أهداف البحث:

يهدف البحث لبيان وتوضيح الأفعال الثلاثية المجردة الصحيحة والمعتلة منها، وتوضيح دلالتها الصرفيَّة والمعجميَّة والسياقية، وأثر السياق في تغيير معنى الأفعال ورصد معانيها، التي يختلف فيها المعنى حسب ورودها في سياق أبيات قصيدة (النجاح) من ديوان (أنشودة الأمل) للشاعر سالم درياق.

منهج البحث:

التزمت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي والمنهج التطبيقي، والمنهج الإحصائي درستُ من خلاله الأفعال المجردة الصحيحة والمعتلة في قصيدة: (النجاح) دراسة صرفيَّة معجمية دلالية سياقيَّة للوقوف على المعاني المختلفة التي تحملها هذه الأفعال في سياق الأبيات من قصيدة النجاح.

إشكالية البحث:

أولى هذا البحث عناية بالأفعال المجردة الصحيحة والمعتلة ودلالاتها، ويتناول البحث إشكالية متمثلة في الوقوف على الدلالات الصرفية والمعجمية (اللغوية) والسياقية التي تحملها هذه الأبيات في سياق النص الشعري من قصيدة (النجاح) ومعرفة أهمية الدلالات التي تحملها هذه الأفعال في سياق القصيدة.

تساؤلات البحث:

- ما هي الأفعال الثلاثية المجردة؟ وماهي أنواعها؟ وماهي أوزانها؟
- ما هي الأفعال الثلاثية المجردة الصحيحة؟ وماهي أنواعها؟
- ما هي الأفعال الثلاثية المعتلة المجردة؟ وماهي أنواعها؟
- ما هي الدلالات الصرفية، والمعجمية (اللغوية)، والسياقية للأفعال في قصيدة (النجاح).

محاور البحث:

اشتملت الدراسة على مقدمة ومبحثين وخاتمة، وكان ذلك على النحو التالي:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- المقدمة: وقد جاءت متضمنة عنوان البحث، وأهمية البحث، وأهدافه، ومنهج البحث، وإشكالية البحث، وتساؤلات الدراسة. كما احتوت الدراسة على مبحثين:

- المبحث الأول: الأفعال الثلاثية الصحيحة المجردة:

تناولتُ فيه التعريف بالأفعال الثلاثية الصحيحة المجردة، وأنواعها، وأوزانها وبيان الدلالات الصرفيَّة والمعجمية والسياقية للأفعال الواردة في قصيدة (النجاح)**.**

- المبحث الثاني: الأفعال الثلاثية المعتلة المجردة:

تناولتُ فيه التعريف بالأفعال الثلاثية المعتلة المجردة، وأوزانها وبيان الدلالات الصرفيَّة والمعجمية والسياقية للأفعال الواردة في قصيدة (النجاح)**.**

– الخاتمة.

توصلت فيها إلى أهم النتائج التي توصل إليها البحث، ثم أهم التوصيات التي خرجت بها الباحثة من الدراسة.

المبحث الأول

الأفعال الثلاثية الصحيحة المجردة

الأفعال الثلاثية الصحيحة المجردة:

الفعل الثلاثي هو ما تألف من ثلاثة أحرف أصلية وهو نوعان: مجرد ومزيد.

ينظر: (يعقوب، 2009، 491).

وبحسب التجرد والزيادة، وتقسيم كل منها، ينقسم الفعل الثلاثي إلى مجرد ومزيد.

فالمجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة.

ينظر: (الحملاوي، 2003، 24)، وينظر:(الزادمة، 2009، 23).

ونعني بالمجرد ما كانت حروفه كلها أصلية. ينظر: (المطران، 1883، 14).

فالفعل الثلاثي المجرد باعتبار ماضيه له ثلاثة أبواب؛ لأنه دائماً مفتوح الفاء، وعينه إما أن تكون مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة، نحو: نَصَرَ، وضَرَبَ، وفَتَحَ، ونحو: كَرُم، ونحو: فَرِحَ، وحَسِبَ.

وباعتبار الماضي مع المضارع له ستة أبواب؛ لأن عين المضارع إما مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة، ويمتنع كسر العين في الماضي مع ضمها في المضارع، أو ضم العين في الماضي مع كسرها أو فتحها في المضارع، فتكون أبواب الثلاثي على ستة أبواب:

1- فَعَلَ: يَفْعُل.

بفتح العين في الماضي، وضمه في المضارع، كَنَصَرَ: يَنْصُرُ، وقَعَدَ يَقْعُدُ، وأَخَذَ يَأْخُذُ، وبَرَأَ يَبْرُؤ، ومَرَّ يَمُرُّ.

2- فَعَلَ: يَفْعِلُ.

بفتح العين في الماضي، وكسرها في المضارع كـ: ضَرَبَ: يَضْرِبُ.، وجَلَسَ: يَجْلِسُ، وأَبَرَ النخل يَأْبِره، وهَنَأَ: يهنئ.

3- فَعَلَ: يَفْعَل.

بالفتح فيهما، كـ: فَتَحَ: يَفْتَح، وذَهَبَ: يَذْهَبُ، وسَأَلَ يَسْأَلُ، وقَرَأ: يَقْرَأ.

وكل ما كانت عينه مفتوحة في الماضي والمضارع، فهو حلقي العين أو اللام، وليس ما كان حلقياً كان مفتوحاً فيهما.

وحروف الحلق ستة: الهمزة والهاء، والحاء، والخاء، والعين والغين.

وما جاء من هذا الباب بدون حرف حلقي فشاذ نحو: هَلَكَ: يَهْلَك، في إحدى لغتيه أو تداخل اللغات، كرَكَنَ: يَرْكَن، فهو غير فصيح، والأصل كسر العين في الماضي ولكنهم قلبوه فتحة تخفيفاً.

4- فَعِل: يَفْعَل.

بكسر العين في الماضي، وفتحها في المضارع، كـ: فَرِحَ: يَفْرَح، وعَلِم: يَعْلَم، وغيرها الكثير.

ويأتي من هذا الباب الأفعال الدالة على الفرح وتوابعه، والامتلاء والخلو، والألوان، والعيوب، والخلق الظاهرة، التي تذكر لتحلية الإنسان في الغزل، كـ: فَرِح، وطَرِب، وغيرها الكثير.

5- فَعُلَ: يَفْعُل:

بضم العين فيهما، كَشَرُفَ، يَشْرُف، وحَسُنَ: يَحْسُن.... وغيرها الكثير.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ويمكن أن يُحوَّل كل فعل ثلاثي إلى هذا الباب للدلالة على أن معناه صار كالغريزة في صاحبه.

6- فَعِلَ: يَفْعِل.

بالكسر فيهما، كـ: حَسِبَ: يَحْسِب، وهو قليل في الصحيح.

ينظر: (الحملاوي، 2003، 25، 26، 27)، (الثمانيني، 1999، 431، 432، 433)، (يعقوب، 2009، 491)، (الإشبيلي، 1996، 115)، (ابن مالك، 2002، 13)، (المطران، 1883، 16- 17)، (الاستراباذي، (د.ت)، 1/ 138).

أما الثلاثي المجرد الصحيح: هو ما خلت أصوله من أحرف العلة، وهي الألف، والواو، والياء، نحو: كَتَبَ، وجَلَسَ، وفَهِمَ، وفَرِحَ، وكَرُمَ، وعَظُمَ.

وينقسم إلى: سالم ومهموز، ومضعف.

فالسالم: ما سلمت أصوله من الهمزة، والتضعيف، نحو: فَهِمَ، وعَلِمَ، وكَتَبَ.

والمهموز: ما كانت أحد أصوله همزة، سواء أكان فاء نحو: أَخَذَ، أو عيناً نحو: سأل، أو لاماً نحو: قرأ. ينظر: (الحملاوي، 2003، 23)، (عبد الغني، 1999، 51)، (قباوة، 1998، 252)، (المطران، 1883، 18).

وأما المضعف: فالثلاثي منه ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: مَدَّ، ومَسَّ.

ينظر: (الحملاوي، 2003، 23)،(عبد الغني، 1999، 52)، (قباوة، 1998، 252)، (المطران، 1883، 17).

ومن الأفعال الثلاثية بحسب أبوابها ما دلّ منها على عدة دلالات ومعانٍ، فمنها ما يدل على السجايا والغرائز، أي: الطبائع، نحو: شَجُعَ، وجَبُنَ، وكَرُمَ، وحَسُنَ.

ومنها ما جاء دالاً على النظافة نحو: طَهُر، أو دالاً على الدنس، نحو: قَذُر، أو ما دلّ على هيئة نحو: قَصُرَ، أو ما دلَّ على عيب، نحو: عَمَشَ، ومنها ما جاء عرضاً، وهو ما ليس حركة جسم من معنى غير ثابت فيه، نحو: مَرِضَ و كَسِلَ، ونَشِطَ، وفَرِح، وحَزِنَ.

ومنها ما جاء دالاً على المطاوعة، نحو: مَدَدْتُ الحبل فامتد. ينظر:(ابن الناظم، 2000، 178)، (صفوت، 1963، 1/ 287- 288)، ،(عبد الغني، 1999، 72).

ونقسم الأفعال الثلاثية الصحيحة المجردة الواردة في قصيدة (النجاح) من ديوان (أنشودة الأمل)، للشاعر: سالم محمد درياق، على النحو الآتي:

أولاً: الأفعال الثلاثية المجردة الصحيحة السالمة:

فقد جاءت في قصيدة (النجاح) من ديوان (أنشودة الأمل).

على الأوزان الآتية:

1- فَعَلَ: يَفْعَلُ.

يرى الصرفيون أن (فَعَلَ) المفتوح العين في الماضي، قياس مضارعه كسر عينه أو ضمها، أما الفتح فيأتي المناسبة حرف الحلق عيناً كان أم لاماً؛ وذلك لتسهيل النطق بحرف الحلق، وهي الهمزة، والهاء، والحاء والخاء، والعين والغين، فيهما فرع على: فَعَلَ يَفْعَلُ أو يَفْعِلُ- بضمها أو بكسرها في المضارع، وذلك لأنهم لما رأوا أن هذا الفتح لا يجيء إلا مع حروف الحلق، وقد وجدوا في حرف الحلق معنى مقتضياً لفتح عين المضارع المفتوح عينه، غلب على ظنهم أنها علة له، ولمّا لم يثبت هذا الفتح إلا مع حرف الحلق غلب على ظنهم أنه لا مقتضىً له غيرها؛ إذ لو كان كذلك لثبت الفتح بدون حرف الحلق، فغلب على ظنهم أن الفتح ليس شيئاً مطلقاً غير معلل بشيء، كالكسر والضم، إذ لو كان كذلك لجاء مطلقاً بلا حرف حلق أيضاً كما يجيء الضم والكسر؛ فحكموا أن كل فتح في عين مضارع (فَعَلَ) المفتوح العين؛ لأجل حرف الحلق، ولولاها لكانت إما مكسورة أو مضمومة، فقالوا: قياس مضارع (فَعَلَ)، المفتوح العين إما الضم أو الكسر.

وقد تَعدَّى بعض النحاة هذا بأن كلاهما قياس، وليس أحدهما أولى به من الآخر، إلا أنه ربما يكثر أحدهما في عادة ألفاظ الناس حتى يُطْرح الآخر، ويقبح استعماله، فإن عُوف الاستعمال فذاك، وإلا استعملا معاً، وليس على المستعمل شيء، ومنهم من يرى أن القياس الكسر؛ لأنه أكثر وأيضاً هو أخف من الضم، ومنهم من يرى أنه قد يجيء المستقبل على (يَفْعِل، يَفْعَل، يَفْعُل)؛ لأنه أصل في الصحيح. ينظر: (سيبويه، 1999، 4/219- 220)، (الثمانيني، 1999، 432- 433)، (الصقلي، 2000، 325)، (الاستراباذي، (د.ت) 1/117 – 118).

و(فَعَلَ) لم يختص بمعنى من المعاني؛ لأنه عندما كَثُر الاستعمال اتسعت المعاني.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

والأفعال الواردة من هذا الوزن في (قصيدة النجاح) من ديوان (أنشودة الأمل) للشاعر: سالم درياق، تدل على صحة كلام الصرفين، وهي إما حلقية العين أو حلقية اللام، وقد جاء منها في القصيدة فعلان هما: زَرَعَ، ونَجَحَ.
فبعد أن وضحنا الدلالة الصرفية لهذا الوزن، سنوضح الدلالة المعجمية، والدلالة السياقية، حسب ورود هذه الأفعال في أبيات القصيدة، وتوضيح ذلك بشواهد من أبيات (قصيدة النجاح)، من ديوان (أنشودة الأمل).

- زَرَعَ:

زَرَعَ الحَبَّ يَزْرَعُه زَرْعاً وزراعة: بَذَرَهُ، والله يَزْرَعُ الزَرْعَ: يُنَمّيه حتى يبلغ غايته؛ وزَرَعه الله أي: أنبته.
(ينظر: ابن منظور، 2000، 7/ 26).
جاء هذا الفعل في قصيدة (النجاح) من ديوان (أنشودة الأمل) مرة واحدة، بلفظ الماضي، وذلك في قول الشاعر سالم درياق:
واهم لفوا للفرح فرحوا هلنا
وكيف ما زَرَعْنَا **نَحْصُدوا** لثمار (درياق، 2021، 35)
وهو البيت التاسع من قصيدة (النجاح).
والمعنى الذي أراده الشاعر أن من يزرع يحصد وهو لا يقصد معنى البذر والزراعة، وإنما المعنى المقصود أن الاجتهاد ثمرته النجاح، ويتضح ذلك من قول الشاعر في البيت السابع من نفس القصيدة:
ومرسى النجاح إللي بعيد اوصلنا
(درياق، 2021، 35).
وبذلك تتضح الدلالة السياقية للفعل، من معنى البيت، في القصيدة.

- **نَجَحَ:**

وتتضح الدلالة المعجمية للفعل كما سنوضح في الآتي:
النَّجاحُ: الظفر بالشيء، ونَجَحَ فلان أصاب طلبته، ونَجَحَ أمر فلان: تيَسَّر وسَهُلَ .
ينظر: (ابن منظور، 2000، 14/ 192).
جاء هذا الفعل في قصيدة (النجاح) من (ديوان أنشودة الأمل) مرة واحدة بلفظ الماضي وذلك في قول شاعرنا سالم درياق:
حسينا الحيا وين ما **نَجَحْنَا** ادفي
بذلنا عرق مش حظ لا هو صدفة
(ينظر: درياق، 2021، 37)
وهو البيت التاسع عشر من قصيدة النجاح من ديوان (أنشودة الأمل) والمعنى السياقي الذي أراده الشاعر أن الإحساس بالحياة ودفئها يتمثل في نيل المطالب، والظفر بالأماني، وتيسيرها بالجهد والكد والعرق فهو تعب للظفر بالنجاح وهذا النجاح ليس وليد الصدفة.
فهذه الدلالة السياقية لمعنى الفعل في سياق القصيدة.

2- فَعَلَ: يَفْعُلُ.

ونوضح الدلالة الصرفية لهذا الوزن كالآتي:
بفتح العين في الماضي، وضمها في المضارع، فإذا كان الماضي على وزن (فَعَلَ) فالقياس في مضارعه في الاستعمال إما الضم، وإما الكسر، وذلك يكون سماعي، أو قياسي، فالسماعي منه بالضم، نحو (قَتَلَ: يَقْتُلُ)، و (سَجَنَ يَسْجُنُ)، ومنه كثير، والقياسي منه أنه يلزم الضم في الأجوف والناقص الواويين، ومن القياسي الضم في باب الغلبة.
وجاء عن ابن عصفور أنهما جائزان سمعا للكلمة أو لم يسمع إلا أحدهما.
ينظر: (الإشبيلي، 1987، 1/ 175).
فإن كان عين الفعل أو لامه حرفاً حلقياً فربما جاء المستقبل منه على (يَفْعُلُ) فقط نحو (دَخَلَ: يَدْخُلُ).
ينظر: (الاستراباذي، (د.ت)، 118/1)، (الثمانيني، 1999، 432).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

فقد ورد من هذا الوزن في القصيدة فعلان هما: (بذل، وحصد) ونوضح الدلالات المعجمية والسياقية كما جاءت في القصيدة على النحو الآتي:

- **بَذَلَ.**

البَذْلُ: ضد المَنْع، بَذَله يَبْذِله، ويَبْذُله بَذْلاً: أعطاه وجاد به، وكل من طابت نفسه بإعطاء شيء فهو بَاذِل له.
ينظر: (ابن منظور، 2000، 45/2).
جاء هذا الفعل في قصيدة (النجاح) من (ديوان أنشودة الأمل) مرتين بلفظ الماضي، وذلك في قول الشاعر سالم درياق:
وكيف ما **بَذَلْنَا** جهد
حصدنا أثمار جهودنا وارتحنا
ينظر: (درياق، 2021، 36).
وهو البيت الحادي عشر من القصيدة.
والمعنى السياقي الذي أراده الشاعر أن إعطاء الجهد، والتعب، والسهر، وبذله، والجود به، يعطي ثماره من النجاح والتفوق، وهو المعنى المراد في سياقه.
كما جاء منه أيضاً قول شاعرنا:
حسينا الحيا وين ما نَجَحْنَا ادفى
بَذَلْنَا عرق مش حظ لا هو صدفة
(ينظر: درياق، 2021، 37).
وهو البيت التاسع من قصيدة (النجاح) في (ديوان أنشودة الأمل).

- **حصد:**

حَصَدَ الزرع وغيره من النبات يَحْصِده ويَحْصُدُه، حَصْداً، وحَصَاداً، وحِصَاداً، والحَصَادُ، والحِصَادُ: أوان الحَصْد، وحَصَاد كل شجرة: ثمرتها. ينظر: (ابن منظور، 2000، 4/ 137).
ورد هذا الفعل في القصيدة مرتين، مرة بلفظ المضارع، ومرة بلفظ الماضي، وذلك في قول شاعرنا بلفظ المضارع:
وأهم لفظ للفرح فرحوا هلنا
وكيف ما زرعنا **نَحْصُدُوا** لثمار ينظر: (درياق، 2021، 35).
وهو البيت التاسع من القصيدة.
والمعنى الدلالي السياقي الذي أراده الشاعر درياق هو أن النجاح حصاد التعب والسهر، وأن النجاح والفرح هو ثمرة هذا الحصاد.
وهذا الفعل الوارد في البيت من حَصَد يَحْصُد، وتَحْصُدُ.
وقد أشبع الشاعر الضمة في البيت في موضع الشاهد ليتناسب مع طبيعة الشعر الغنائي، وطبيعة اللهجة البدوية الليبية .
كما جاء منه في القصيدة قول الشاعر بلفظ الماضي:
وكيف ما بذلنا جهد
حَصَدْنَا اثمار اجهودنا وارتحنا
ينظر: (درياق، 2021، 36).
وهو البيت الحادي عشر من قصيدة (النجاح).
ومعنى الفعل في سياقه أن حَصَاد الثمار هو نتيجة لبذل الجهد، والمعنى الذي أراده الشاعر أن بذل الجهد نتيجة الفوز بالنجاح، واستعمل الشاعر معنى الحصد مجازاً لبيان معنى النجاح وثمرته.

3- فَعِلَ: يَفْعَلُ.

بكسر العين في الماضي، وفتح عينه في المضارع، فإذا كان الماضي على (فَعِلَ) مكسور العين كان مضارعه على (يَفْعَلُ) بفتح العين.
ينظر: (الثمانيني، 1999، 431).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وتفصيل ذلك أن القياس في مضارع (فَعِلَ) بالكسر، على (يَفْعَل) بالفتح؛ لأنهم أرادوا أن يخالف المضارع الماضي لفظاً، كما خالفه معنىً، ولا تنحصر الأفعال التي جاءت على القياس من هذا الباب في عدد معين، بل تستطيع أن تجزم كل فعل ثلاثي ماضيه بكسر العين، وما أن يكون مضارعه بفتح العين إلا أفعالاً محصورة، وما جاء بالكسر منه فهو شاذ مخالف للقياس، وما جاء منه بالضم فهو من باب التداخل.
ينظر: (الاستراباذي، (د.ت)، 1/ 125)، (الثمانيني، 1999، 431).
ومما جاء من هذا الوزن كـ: فَرِح يَفْرَح، وعَلِمَ: يَعْلَم، ينظر: (الحملاوي، 2003، 26).
ويرى بعض اللغويين أن الكسر في هذه الأفعال يجب أن ينسب إلى بيئة لغوية، بينما ينسب الفتح إلى بيئة لغوية أخرى.
فيرى أن الكسر يجب أن ينسب إلى البيئة الحجازية التي تؤثر الكسر في كثير من صيغ الأفعال، فأما الفتح فآثر أنه ينسب إلى البيئة النجدية.
كما يرى أن سفلى حُضَر جاءت على القياس؛ لأنها دلت دلالتها على وجوب مخالفة صيغة الماضي لصيغة المضارع. ينظر: (أنيس، (د.ت)، 450- 451).
وقد جاء من هذا الوزن في قصيدة النجاح من ديوان (أنشودة الأمل) فعلان هما: فَرِحَ، ولَبِسَ). ولهذا الوزن دلالات كثيرة منها الدلالة على الفرح وتوابعه والامتلاء، والخلوّ، والألوان والعيوب، والخِلق الظاهرة، التي تُذْكر لتحلية الإنسان في الغزل.
ينظر: (الحملاوي، 2003، 26).
كما أن هذا الوزن قد يأتي للعلل والأحزان، والأغراض وأضدادها، وما جرى مجراها، ومنها ما يدل على الجوع والعطش وضديهما من الشبع والرّيّ.
ينظر: (الاستراباذي، (د.ت)، (د.ت)، 1/ 72- 73)، (الحملاوي، 2003، 26).
وأوضح الدلالات المعجمية والسياقية لهذه الأفعال الواردة في القصيدة كما يأتي:

- **فَرِحَ:**

الفَرَحُ: نقيض الحَزْن، فَرِحَ فَرَحاً وهو أن يجد في قلبه خِفَّة، وفَرِح، يَفْرَحُ، والفَرْحة: المَسَّرة، وفَرِحَ به: سُرَّ.
ينظر: (ابن منظور، 2000، 11/ 147).
ورد هذا الفعل في قصيدة (النجاح) في ثلاثة مواضع في قول الشاعر درياق:
واهم لفوا للفرح **فَرِحُوا** هلنا
وكيف ما زرعنا نحصدوا لثمار
ينظر: (درياق، 2021، 35).
وهو البيت الثامن من القصيدة.
كما تكرر نفس الفعل في البيت التاسع والعشرين من القصيدة نفسها، والمعنى الذي أراده الشاعر في سياق البيت أن الفرح والمسرة غمرت قلوب الأهل والأصحاب بحصول التفوق والنجاح وجني ثمار التعب والسهر.
وهو المعنى السياقي الدلالي الذي يفهم من سياق البيت في القصيدة.
كما جاء في قول شاعرنا:
آهو التَّعَب والسُّهْد
اتَّوَّج بتاج نجاح بيه **افَرِحْنا** ينظر: (درياق، 2021، 36).
وهو البيت العاشر من القصيدة.
والمعنى أن الفرح والسرور يملأ القلوب بالسعاة بعد التعب والسهد وتحقيق النجاح الذي كان يرجوه وهو التاج الذي تَوَّج هذا التعب.
وهو المعنى السياقي الذي أراده الشاعر والذي يُفْهم من سياق الفعل في البيت الشعري.
كما أن الشاعر نظم البيت بالفصحى والعامية ، ففي هذا البيت جاءت (اِفْرِحنا) على غير الفصحى ، على لهجة القبائل البدوية ومنها الليبية ، حيث أتى بهمزة الوصل للوصول للنطق بالساكن .
وهي ظاهرة بدوية قديمة ورثتها اللهجات المغاربية والبدوية الحديثة. ينظر:(أنيس ، 1992، 120-121)
.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- **لَبِسَ:**

ونوضح دلالات الفعل كما يأتي:
لَبِسَ الثوب يَلْبَسُهُ لُبْسَاً، واللِّباسُ: ما يُلْبَس واللِّبْسُ: الثياب. ينظر: (ابن منظور، 2000، 13/ 161).
جاء هذا الفعل في القصيدة مكرراً مرتين في قول شاعرنا درياق في قصيدته:
آهن مَعَالِم فَرَحْنَا
لَبِسَنْ أثواب جميلة
ينظر: (درياق، 2021، 35).
وهو البيت الرابع في القصيدة، كما تكرر نفس الفعل والبيت مرة أخرى في القصيدة في البيت الخامس والعشرين.
ينظر: (درياق، 2021، 38).
والمعنى الذي أراده شاعرنا في البيت أن معالم الفرح والسرور والسعادة بانت وظهرت ولبست الأثواب الجميلة، فجاء المعنى مجازياً ليعبر الشاعر عن الفرحة والسعادة التي تكسوه بظهور معالم الفرحة بسبب النجاح الذي حصده بعد تعب وسهر.. وهذا ما نفهمه من سياق البيت في القصيدة.

ثانيا: الأفعال الثلاثية المجردة الصحيحة المهموزة:

جاء منها في قصيدة (النجاح) في ديوان (أنشودة الأمل) للشاعر سالم درياق، وزن واحد هو:

- **فَعَلَ: يَفْعُل.**

بفتح العين في الماضي وضمه في المضارع.
جاء من هذا الوزن في القصيدة فعل واحد لا غير هو:

- **حَسَّ:**

ونوضح دلالة الفعل المعجمية كما يلي:
حَسَّ وأَحَسَّ: شَعَر به، والإحساس: العلم بالحواس وهي مشاعر الإنسان.
ينظر: (ابن منظور، 2000، 4/ 117 – 118).
جاء هذا الفعل في القصيدة مرة واحدة بلفظ الماضي وذلك في قول الشاعر:
حَسّينا الحيا وين نجحنا أدفى
بذلنا عرق مش حظ لا هو صدفة
ينظر: (درياق، 2021، 37).
وهو البيت التاسع عشر من قصيدة (النجاح).
والمعنى السياقي للفعل الذي أرداه شاعرنا الغنائي أن تذوق طعم الحياة والشعور بها، والإحساس بها يأتي بعد النجاح الذي تحقق ببذل الجهد فهو ثمرة الطموح وليس مجرد صدفة، بل جاء هذا النجاح نتيجة لبذل العرق والتعب.
فقد جاءت الدلالات الصرفية والمعجمية والسياقية لتبين المعنى العميق لهذه الأفعال.

إحصائية تبين عدد الأفعال الثلاثية الصحيحة المجردة في القصيدة:

م	الفعل، ماضيه ومضارعه	نوعه من حيث الصحة	رقم البيت في القصيدة	الصفحة
1	زَرَعَ: يَزْرَعُ	صحيح سالم	9	35
2	نَجَحَ: يَنْجَحُ	صحيح سالم	19	37
3	دَفَأَ: يَدْفَأُ	صحيح مهموز	19	37
4	حَصَدَ: يَحْصُدُ	صحيح سالم	9، 11	36،
5	بَذَلَ: يَبْذُلُ	صحيح سالم	11، 19	37،
6	حَسَّ: يَحُسُّ	صحيح مضعف	19	37
7	لَبِسَ: يَلْبَسُ	صحيح سالم	4، 25	38،
8	فَرِحَ: يَفْرَحُ	صحيح سالم	8، 10، 29	36، 38

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المبحث الثاني
الأفعال الثلاثية المعتلة المجردة
فالمعتل عند الصرفيين: هو الفعل الذي في أصوله حرف علة، وحروف العلة هي: الواو والياء والألف، وإنما سميت بأحرف العلة؛ لأنها لا تسلم ولا تصح، فلا تبقى على حالها، بل تتغير بالقلب والتسكين والحذف والهمزة، وإن شاركتها في المعنى لم يجر الاصطلاح على تسميتها حرف علة. ينظر: (الاستراباذي، د. ت، 33/1).
والمعتل من الأفعال ينقسم إلى: المثال، والأجوف، والناقص، واللفيف بنوعيه المفروق، والمقرون.
أولاً: المثال:
هو معتل الفاء سُميَّ به؛ لأنه يماثل الفعل الصحيح في خلو ماضيه من الاعتلال.
ينظر: (الاستراباذي، د. ت، 34/1، المطران، 1883، 19)، ينظر:(الحملاوي، 2003، 24).
فإذا وقعت الواو فاء الكلمة فلا يخلو من أن تقع الفاء في فعل على وزن (فَعَلَ) أو (فَعُلَ) أو لا تقع...
فإن وقعت الفاء في فعل على وزن (فَعَلَ) ومضارعه (يَفْعِلُ) فإن هذه الفاء تُحذَف في المضارع: نحو: (وَعَدَ)، (يَعِدُ)، و(وَزَنَ): (يَزِنُ)، وإنما حُذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة، وهما ثقيلتان، فإن أضيفت إلى ثقل الواو وجب حذفها.
ينظر: (الإشبيلي، 1987، 2 / 426)، (الاستراباذي، د.ت، 1/ 129).
وقد وجب الحذف "لأن قياس عين مضارع (فَعَلَ) المفتوح العين إما الكسر، أو الضم، إذ فيه اجتماع الثقيل". (الاستراباذي، د.ت، 1/ 129).
وينقسم المثال إلى:
أ ـ المثال الواوي:
الوارد منه في القصيدة جاء على الأوزان الآتية:
- **فَعَلَ : يَفْعِل:**

بفتح العين في الماضي، وكسرها في المضارع.
والأفعال الواردة من هذا الوزن في القصيدة فعل واحد لا غير هو الفعل (وَصَلَ) ، وقد تكرر في أكثر من موضع في القصيدة .
ونبين دلالات هذا الفعل كما يأتي:
- **وَصَلَ:**

وَصَلَ الشيءَ إلى الشيءِ وُصُولاً، انتهى إليه وبلغه.
ينظر: (ابن منظور، 2000، 15/ 224).
ورد هذا الفعل في قصيدة (النجاح) من (ديوان أنشودة الأمل)، للشاعر سالم درياق أربع مرات منها قوله:
آهو **وَصَل** مشوارنا
وفَوَّح شذا نوارنا
ينظر: (درياق، 2021، 36).
وهو البيت الثالث عشر من قصيدة (النجاح).
والمعنى الذي أراده الشاعر في سياق البيت أنه انتهى إلى غايته وبلغها، فقد بلغ مشواره وانتهى إلى غايته، ومبتغاه في الوصول إلى ما يصبو إليه وتحقيق النجاح في مشواره الذي أراده، وبذلك تتضح الدلالة الصرفية والمعجمية والسياقية للفعل موضع الشاهد.
ثانياً: الأجوف:
وهو الفعل معتل العين، وقد سُمِّي أجوفاً تشبيهاً له بالشيء الذي أُخِذَ ما في داخله فبقي أجوفاً عند اتصاله بالضمائر.
ينظر: (الاستراباذي، د.ت، 1/ 34)، ينظر:(المطران، 1883، 19).
وهو كل فعل كانت عينه حرف علة، وخلا وسطه من الحرف الصحيح.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ينظر:(عبد الغني، 1999، 53).
والأفعال الثلاثية المعتلة العين من ذوات الواو تأتي على ثلاثة أضرب هي: (فَعَلَ، وفَعِلَ، وفَعُلَ، بفتح العين، وكسرها، وضمها).
ينظر:(الإشبيلي، 1987، 2/ 438).
فـ (فَعَلَ):(قَالَ)، و(فَعُلَ): (طَالَ)، و(فَعِلَ): (خَافَ).
ومن ذوات الياء على (فَعَلَ) و(فَعِلَ) بفتح العين وكسرها، ولا يجوز الضم استثقالاً له في الياء، فـ (فَعَلَ): نحو (بَاعَ)، و(فَعِلَ): نحو: (هَابَ).
وقد أُعلّت عين هذه الأفعال، ولم تَبْقَ على أصلها، فالأصل فيها: (قَوَلَ) ، و (طُوُلَ) و(خَوِفَ)، و(بَيَعَ) و(هَيَبَ).
فلما أُعِلَّ (فَعُلَ)، و (فَعِلَ) قلبت الواو، والياء فيهما إلى أخف حروف العلة وهو الألف، استثقالاً للضمة في الواو والكسرة في الواو والياء، لتكون العين مع جنس حركة الفاء.
وأما (فَعَلَ) فقلبت الواو والياء فيه ألفاً لاستثقال حرف العلة مع استثقال اجتماع المثلين، أي فتحة الواو وفتحة العين، فقالوا في (قَوَلَ) و(بَيَعَ): "قَالَ"، وبَاعَ" بفتحة العين، فقلبوا الواو والياء ألفاً لخفة الألف، ولتكون العين حرفاً من جنس حركة الفاء.
وقد نُقِلَت (قُلْتُ) إلى (فُعِلْتُ) و(بِعْتُ) إلى (فَعِلْتُ)؛ لأنهم أرادوا أن يغيروا حركة الفاء عما كانت عليه ليكون ذلك دلالة على حذف العين وأمارة للتصرف.
فلما كانت الفاء في "قُلْتُ" مضمومة، والباء في (بِعْتُ) مكسورة بعدما كانتا مفتوحتين في (قَالَ، وبَاعَ) دَلَّ ذلك على أن الفعل متصرف، وأنه قد حدث فيه لأجل التصرف حدثٌ ما.
ينظر: (الإشبيلي، 1987، 2/ 438 - 439)،
ينظر: (الاستراباذي، د.ت، 1 / 79 - 80)،
ينظر (الأزهري، 2000، 2/ 744، ينظر (الحملاوي، 2003، 48 - 49).
و"هَابَ يَهَابُ" و"خَافَ يَخَافُ" أصله: (هَيِبَ يَهْيَبُ)، و(خَوِفَ يَخْوَفُ) فانقلب الواو، والياء في الماضي ألفاً لتحركهما وانفتاح ما قبلهما، وأما في المستقبل فإنهم نقلوا حركة العين إلى الفاء فسكنت العين، وانفتحت الفاء وصار "يَهْيَبُ" و "يَخْوَفُ" بعد النقل، وحركتهما قبل النقل فصارتا كأنهما متحركتان، وقبلهما فتحة فانقلبتا ألفين".
ينظر: (الثمانيني، 1999، 438)، ينظر: (ابن جني، 1999، 223).

1 - الأجوف الواوي:

الوارد منه في القصيدة جاء على الأوزان الآتية:

- **فَعَلَ: يَفْعُلُ:**

(فَعَلَ) من ذوات الواو مضارعها أبداً على (يَفْعُلُ) بضم العين، مثل: (قَالَ): (يَقُولُ)، ولم يَشُذّ منه إلا لفظتان، وهما:
(طَاحَ: يَطِيْحُ)، (تَاهَ يَتِيْهُ) في لغة من قال:
(مَا أَطْوَحَهُ) و(مَا أَتْوَهَهُ)، ولا يمكن أن يكونا على (فَعِلَ) بكسر العين؛ لأن (فَعَلَ يَفْعِلُ) شاذ من الصحيح، والمعتل على (فَعِلَ يَفْعِلُ)، وإن كان شاداً فيما عينه واو فليس بشاذ في الصحيح، فحملهما على ما يكون مقيساً في حال يكون أولى.
ينظر: (الإشبيلي، 1987، 2/ 444)،
ينظر: (ابن جني، 1999، 232).
والأصل فيها (طَوِحَ: يَطْوِحُ)، (تَوِهَ: يَتْوَهُ) جاء على مثال (حَسِبَ يَحْسِبُ) فانقلبت الواو في الماضي ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فأما في المستقبل فإنهم نقلوا كسرة العين إلى الفاء في (يَطْوِحُ) و (يَتوِهُ) فانقلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها فقالوا (يَطِيْحُ) و(يَتِيْهُ) فهذا ما أُعِلّت عينه، قد أُعِلَّ بإسكان حرف متحرك، وتحريك حرف ساكن.
ينظر: (الاستراباذي، د.ت، 1/ 127 - 128)، وينظر: (الثمانيني، 1999، 435).
والوارد من هذا الوزن في القصيدة فعل واحد لا غير جاء على (فَعَلَ: يَفْعُلُ) هو الفعل (هَانَ). وبعد أن أوضحنا الدلالة الصرفية، نوضح الدلالات المعجمية والسياقية للفعل (هان).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- **هَانَ:**

هَانَ يَهُونُ: فهو هَيِّنٌ، والهَوْنُ: مصدر هَانَ عليه الشيءُ أي خَفَّ، وهَوَّنَه الله عليه أي سَهَّلَهُ وَخَفَّفَهُ، وقولهم: هَيِّنٌ: سَهْلٌ.

ينظر:(ابن منظور، 2000، 15/ 113، مادة (هون)).

جاء هذا الفعل مرة واحدة في القصيدة في قول الشاعر بلفظ المضارع:

ايَهُونُ السَّهَرُ وَالْكَدُّ

وين النَّجَاحِ اِيْكُون هو النَّهَايَةُ

وهو البيت السابع عشر من القصيدة.

ينظر: (درياق، 2021، 37).

والمعنى أن السهر والكد والجهد والتعب يكون سهلاً على المرء لأجل تحقيق النجاح الذي يرجوه؛ وهو المعنى السياقي الذي أراده الشاعر.

وتنطق كلمة (اِيْهُون) بالألف في بداية الكلمة في العامية الليبية بسبب ظاهرة قلب حركة المضارعة أو اجتلاب همزة الوصل لتسهيل النطق عند البدء بالساكن.

ففي اللهجة الليبية (وخاصة البدوية منها)، غالباً ماتُسَكن الحروف الأولى من الكلمات، لأن اللسان العربي لايبدأ بساكن، فيتم وضع ألف (همزة وصل خفيفة) في البداية لتمكين النطق.

كما أنه من الأسباب اللغوية لظهور الألف تسكين حرف المضارع ففي الفصحى تنطق الياء متحركة بالفتحة (يَهُون) أما في العامية الليبية فتنطق الياء ساكنة (اِيْهُون) .

كما إن اجتلاب همزة النطق عنما يقع السكون على الحرف الأول (يْـــ)، يصعب البدء به ، فتلقائياً تُضاف الألف في البداية لتصبح (اِيْهُون) لتسهيل خروج اللفظ .

ومن ذلك أيضاً ثقل الضمة لأن الياء في الفصحى تعقبها هاء مضمومة وفي العامية الليبية يميل النطق إلى تخفيف الثقل الصوتي عبر مط الياء وتحويلها إلى صوت (إيـــ) متبوعاً بالواو .

وبالقياس على الأفعال الأخرى فإن هذه الظاهرة عامة في اللهجة الليبية ولا تقتصر على (اِيْهُون) فقط، بل تشمل أفعال كثيرة مثل: (يَقُول تنطق اِيْقُول) ، وغيرها الكثير.

ينظر:(أبو غنيمة، 2019، ع 18، 8-14)، ينظر:(القصير، 2025، م 14، ع 1 ، 445-451) ، ينظر : (أنيس ، 1992، 120-121) .

وقد استعمل الشاعر هذه الظاهرة في شعره الذي نظمه بالفصحى والعامية، ويرجع ذلك إلى اللهجة البدوية لمدينة سرت وهي مسقط رأس الشاعر سالم محمد درياق، حيث جاءت بعض الأفعال بالفصحى وجاء بعضها بالعامية.

وهذه الظاهرة الصوتية التي استعملها الشاعر عند النظم بالعامية في بعض المواضع هي: (تسكين الحرف الأول واجتلاب همزة الوصل / الألف) حيث تكسر أوائل حروف المضارعة وتسكين الحرف الأول واجتلاب صوت الهمزة أو كسر الياء (مايعرف تاريخياً بـــ (التلتلة) .ينظر: (ابن منظور، 2000، 80/11) ، ينظر: (سيبويه، 4،11/1988) .

وهي ظاهرة بدوية قديمة ورثتها اللهجات المغاربية والبدوية الحديثة ومنها (الليبية).

2 - الأجوف اليائي:

الوارد منه في القصيدة جاء على الأوزان الآتية:

- فَعَلَ: يَفْعِلُ:

ورد منه في القصيدة فعل واحد لا غير هو (بَانَ) .

- بَانَ: بَيَّنَ: البَيَانُ: ما بُيِّنَ به الشيءُ من الدلالة وغيرها، وبَانَ الشيءُ بياناً: اتَّضَحَ، وبَانَ: ظَهَرَ.

ينظر: (ابن منظور، 2000، 2/ 198 (بين)).

جاء هذا الفعل في قول الشاعر سالم درياق:

وَبَان نُورٌ فِي سِكَّةِ الْحَيَاةِ قَابَلْنَا

وَمَرَسَى النَّجَاحِ اللِي بِعِيدٍ أَوْصَلْنَا

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ينظر:(درياق، 2021، 38)
وهو البيت السابع والعشرون من قصيدة (النجاح) من (ديوان أنشودة الأمل).
والمعنى ظهر النور وازداد وضوحاً، لكي ينير عتمة الحياة، بوصول الشاعر إلى النجاح الذي كان يصبو إليه، ويتضح بذلك المعنى السياقي الذي أراده الشاعر.

ثالثاً: الناقص:
وهو الفعل المعتل اللام، وسُمِّيَ ناقصاً ومنقوصاً؛ لنقصان الحرف الأخير منه في الجزم، وفي البناء، مثل: لا تَغْزُو، ولا تَرْمِ، ولا تَخْشَ، واُغْزُ، وارْمِ، واخْشَ.
فالناقص كل فعل لامه حرف علة، ويكون ناقصاً لنقصان آخره في بعض تصاريفه، نحو: سَعَيْتُ، ودَعَتْ، ولخلو آخره من الحرف الصحيح.
يُنظر:(الاستراباذي، د.ت، 34/1)، يُنظر:(صفوت، 1963، 263/2)، ينظر: (الزادمة،2025، 579).
فإن كان الفعل معتل اللام بالواو كان مضارعه على (يَفْعُل) بضمّ عينه، نحو: (غَزَا، يَغْزُو)، وإن كان الفعل معتل اللام يائي كان مضارعه على (يَفْعِل) بكسر العين، نحو: (رَمَى، يَرْمِي).
يُنظر:(الإشبيلي، 1987، 1/174).
وأما الفتح في الفعل حلقي العين، فيأتي اللام محفوظ نحو: يَنْهَى، ويَسْعَى .... الخ.
كما جاءت منه أفعال مضارعها بالكسر والضم.
ينظر: (الأندلسي، 1997، 1/ 80)، ينظر:(السيوطي، 1992، 39/2، 40).
والمعتل اللام إذا كان على ثلاثة أحرف فإنه يكون على (فَعَلَ، وفَعِلَ، وَفَعُلَ،) بفتح العين وضمها وكسرها، فالمفتوح العين والمكسور يكونان من ذوات الواو والياء، وأما المضموم عينه فلا يوجد إلا في (سَرُوَ)، ولا يكون في اليائي، لأنهم يفرون من الواو إليه فلم يكونوا لينقلوا الأخف إلى الأثقل، فيلزمها في تصرف الفعل.
ينظر: (الإشبيلي، 1987، 2/ 519).
كما أنه امتناع بناء (فَعُلَ) من ذوات الياء، لأنهم لو فعلوا ذلك لأدّى إلى الخروج من الخفة إلى الثقل، لأنه يلزم فيه قلب الياء واواً، والياء أخف من الواو، مع أنه يلزم أن يكون المضارع على (يَفْعُل)، فتقول في (رَمَوَ: يَرْمُو) فيجتمع في الماضي والمضارع ضمة وواو، وذلك ثقيل، وليس كذلك من ذوات الواو، لأنه لا يلزم فيها أكثر من ثقل الواو والضمة نحو: (سَرُو، يَسْرَو)، إذ ليس فيه خروج من خفيف إلى ثقيل.
ينظر: (ابن جني، 1999، 373)، ينظر:(الإشبيلي، 1987، 2/ 520).
و(فَعُلَ) بضم العين تصح لامه نحو: (سَرُو) إذ لا موجب للإعلال فيه، لأن الضمة مع الواو بمنزلة واوين.
ينظر: (الإشبيلي، 1987، 2/ 521).
أما إن كان الفعل على وزن (فَعِلَ) بكسر عينه، فلا يخلو إما أن يكون من ذوات الياء، أو يكون من ذوات الواو، فإما كان من ذوات الياء بقي على أصله، ولم يُعَل، لم أنه لم يُعَل ما في آخره واو قبلها ضمة، وأما إن كان من ذوات الواو، فإن الواو تُقلَب ياءً مثل: (شَقِيَ)؛ لأن الواو، وقبلها كسرة بمنزلة الياء والواو، لأن الكسرة بعض الياء.
ينظر: (الإشبيلي، 1987، 2/ 522).
وإن كان الفعل على وزن (فَعَلَ) بفتح عينه، يُقلَب حرف العلة ألفاً سواء كان ياءً أو واواً نحو: (غَزَا)، و(رَمَى) من الغزو والرمي.
ينظر:(الإشبيلي، 1987، 2/ 524)، ينظر:(ابن جني، 1999، 372).
والسبب في ذلك اجتماع ثِقَل المثلين، (أي فتحة العين واللام، مع ثِقَل الياء أو الواو، فتقلب الواو والياء ألفين لخفة الألف؛ ولأنها لا تتحرك فيزول اجتماع المثلين؛ ولأنه ليس للياء والواو ما يقلبان إليه أقرب من الألف؛ لاجتماعهما معاً في أن الجميع حروف علة ولين، فقلبت الواو والياء كما انفتح ما قبلهما حرفاً من جنس الحركة التي قبلها وهو الألف.
ينظر:(الإشبيلي، 1987، 2/ 524)، ينظر:(ابن جني، 1999، 372)، ينظر:(الزادمة، 2025، 579).
والناقص في القصيدة جاء على وزن واحد من الناقص اليائي.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- **فَعِلَ: يَفْعَل.**

ورد من هذا الوزن فعل واحد لا غير في موضع واحد من القصيدة هو الفعل (نَسِيَ)، وسأوضح الدلالة المعجمية والسياقية للفعل على سبيل الاستشهاد.

نَسِيَ:

يقال: نَسِيَ الرجلُ يَنْسَى، والنَّسْيَانُ، بكسر النون: ضد الحِفْظِ والذِّكْرِ، نَسِيَهُ نَسْياً ونِسْيَاناً، والنِّسْيَانُ: التَّرْكُ، ونَسِيتُهُ: تَرَكْتُهُ.

ينظر: (ابن منظور، 2000، 14/ 250).

جاء هذا الفعل مرة واحدة في القصيدة في قول شاعرنا:

يَا مَا لَيَالِي خَوْف عَانَيْنَاهُنّ

ارْتَاحَ الدَّلِيلُ اليَوْمَ و**<u>نَسِينَاهُنّ</u>**

ينظر: (درياق، 2021، 36).

وهو البيت الثاني عشر من قصيدة (النجاح) في (ديوان أنشودة الأمل).

والمعنى السياقي أن الشاعر قد ارتاح قلبه بتركه لتلك الأيام التي عانى فيها الخوف ما فقد نَسِيَ كل ذلك التعب بعد غبطة النجاح الذي حققه بفضل جهوده وكفاحه، وبذلك تتضح الدلالة للفعل (نَسِيَ).

إحصائية تبين عدد الأفعال الثلاثية المعتلة المجردة في القصيدة:

ر.م	الفعل، ماضيه ومضارعه	نوعه من حيث الاعتلال	رقم البيت في القصيدة	رقم الصفحة
1	وَصَلَ: يَصِلُ	مثال واوي	7، 13، 18، 28	35، 36، 37، 38
2	بَانَ: يَبِيْن	أجوف يائي	1، 6، 15، 20، 22، 27	35، 36، 37، 38
3	نَسِيَ: يَنْسَى	ناقص يائي	12	36

خاتمة

أولاً: النتائج:

بعد دراسة للأفعال الثلاثية الصحيحة المجردة، والثلاثية المعتلة المجردة، ودلالاتها في قصيدة:(النجاح) من ديوان (أنشودة الأمل) للشاعر الليبي الغنائي سالم محمد درياق، تم التوصل إلى العديد من النتائج من أهمها:

- أثبتت الدراسة أن شعر الشعراء الليبيين يتمتع بمستوى رفيع من النضج الفكري والأدبي، متمثلاً في أحد الشعراء المبدعين في المجال الشعري الغنائي الذي يجمع بين الفصحى والعامية، منهم الشاعر الليبي المتألق سالم محمد درياق الذي امتاز بغزارة معانيه ودقة ورصانة ألفاظه في كافة قصائده الشعرية ذات المعاني التي تتسم بجماليتها.
- غزارة الأفعال الثلاثية بأوزانها المختلفة، فالجملة الفعلية لها صدر الكلام في الاستعمال اللغوي، كما أن الجملة في العربية تعتمد على الفعل بشكل رئيس، فنجد أن قصيدة: النجاح احتوت على عدد كبير من الأفعال، كما وضحنا في الجداول في متن البحث.
- قدم هذا البحث دراسة تحليلية (صرفية – معجمية – دلالية) للأفعال الثلاثية المجردة الصحيحة والمعتلة في قصيدة (النجاح) من ديوان (أنشودة الأمل) للشاعر سالم درياق.
- سلطت الدراسة الضوء على جانب تحليلي بين صفوف اللغة المختلفة، فلا تقام مثل هذه الدراسات إلا من خلال التطبيق الصرفي المعجمي الدلالي، للوصول إلى نتائج حقيقية ملموسة من خلال المناهج الوصفية والتحليلية والإحصائية قيد الدراسة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- احتوت قصيدة (النجاح) على ثلاثين (30) بيت من الشعر الغنائي.
- احتوت القصيدة على عدد كبير من الأفعال الثلاثية بأنواعها المختلفة المجردة الصحيحة والمعتلة بلغ عددها خمسة وعشرين فعلاً مع التكرار.
- خلت قصيدة النجاح من الأفعال الرباعية والخماسية والسداسية، فلم يرد شيء من أوزان الرباعي، كما خلت القصيدة من الأوزان الخماسية والسداسية.
- بلغ عدد الأفعال الثلاثية الصحيحة المجردة بأوزانها المختلفة ثمانية أفعال حسب أوزانها من غير تكرار، بينما بلغ عددها مع المكرر ثلاثة عشر فعلاً كما يتضح في الجداول في متن البحث.
- *بلغ عدد الأفعال من الصحيح السالم ستة أفعال، ومن المهموز فعل واحد، والمضعف فعل واحد بدون المكرر منها.
- بلغ عدد الأفعال الثلاثية المعتلة المجردة أحد عشر فعلاً مع المكرر منها، بينما بلغ عددها من غير تكرار ثلاثة أفعال.
- ورد من المعتل المثال الواوي الثلاثي المجرد فعل واحد من غير المكرر منه.
- الأجوف الثلاثي المجرد ورد منه فعل واحد من غير المكرر منه.
- الناقص الثلاثي المجرد ورد منه فعل واحد من غير المكرر منه.
- اللفيفين المفروق والمقرون لم يرد منهما شيء في القصيدة .
- الأفعال المعتلة الرباعية المجردة لم يرد منها شيء في القصيدة.
- الأفعال الخماسية والسداسية المجردة لم يرد منها شيء في القصيدة.
- تنوع المعاني الدلالية والسياقية للأفعال بأنواعها التي أثرت القصيدة.
- تنوع النظم عند الشاعر بين الفصحى واللهجة الليبية في شعره الغنائي.

ثانياً: التوصيات:

بعد دراسة شاملة للأفعال الثلاثية المجردة الصحيحة والمعتلة ودلالاتها الصرفية والمعجمية والسياقية في قصيدة:(النجاح) من ديوان (أنشودة الأمل) للشاعر الليبي سالم درياق، نوصي بالآتي:

1- التوسع في دراسة شعر الشاعر الليبي ابن مدينة سرت الشاعر سالم محمد درياق الذي يتميز بشعره الغنائي الذي يجمع في طياته بين الشعر الفصيح ، والعامية ذات الطابع الأقرب للفصحى ، فالشاعر ابن مدينة سرت التي تتحدث العامية الأقرب للفصحى ،لا من حيث الجانب اللغوي أو الصرفي، أو السياقي فحسب، بل لابد من دراسته من الجانب البلاغي والأدبي، لما احتوت عليه هذه القصائد من غزارة في الإنتاج الشعري التي تدل على قدرة الشاعر الإبداعية، مما جعله يتمتع بمكانة مرموقة في التراث الليبي فهو من الشعراء الغنائيين الذي يجمع بين العامية والفصحى في شعره .

2- التوسع في دراسة الأفعال بمختلف أنواعها المجردة والمزيدة منها في ديوان (أنشودة الأمل) لما فيه من دلالات لغوية وصرفية ومعجمية وسياقية تثري المجالات البحثية وترتقي بالإنتاج العلمي المنشود.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

المراجع:

[1] ابن الناظم، بدر الدين. (2000). *شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك* (ط. 1). بيروت: دار الكتب العلمية.

[2] ابن جني، عثمان. (1999). *المنصف*. تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا (ط. 1). بيروت: دار الكتب العلمية.

[3] ابن مالك، بدر الدين. (2002). *شرح لامية الأفعال*. تحقيق وتعليق: فتح الله أحمد سليمان (ط. 1). القاهرة: دار الحرم للتراث.

[4] ابن منظور، جمال الدين. (2000). *لسان العرب* (ط. 1). بيروت: دار صادر.

[5] أبو غنيمة، امحمد علي، والمقوز، زينب عبد السلام. (2019). دراسة صوتية صرفية معجمية. *مجلة الاستواء*، (18)، جامعة قناة السويس.

[6] الأزهري، خالد. (2000). *شرح التصريح على التوضيح*. تحقيق: محمد باسل عيون السود (ط. 1). بيروت: دار الكتب العلمية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[7] الاستراباذي، رضي الدين. ((د. ت)). *شرح شافية ابن الحاجب*. تحقيق: محمد نور الحسن وآخرون. بيروت: دار الكتب العلمية.
[8] الإشبيلي، ابن عصفور. (1987). *الممتع في التصريف*. تحقيق: فخر الدين قباوة (ط. 1). بيروت: دار المعرفة.
[9] الإشبيلي، ابن عصفور. (1996). *الممتع الكبير في التصريف*. تحقيق: فخر الدين قباوة (ط. 1). بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
[10] الأندلسي، أبو حيان. (1997). *ارتشف الضرب*. تحقيق: مصطفى أحمد النماسي. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث.
[11] أنيس، إبراهيم. (1992). *اللهجات العربية* (ط. 3). مطبعة الأنجلو المصرية.
[12] الثمانيني، عمرو. (1999). *شرح التصريف*. تحقيق: إبراهيم بن سليمان البعيمي (ط. 1). الرياض: مكتبة الرشد.
[13] الحملاوي، أحمد. (2023). *شذا العرف في فن الصرف* (ط. 1). بيروت: مؤسسة الرسالة.
[14] درياق، سالم. (2001). *ديوان أنشودة الأمل*. بنغازي: دار الكتب الوطنية.
[15] الزادمة، امدللة. (2009). *أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان أحمد الفقيه حسن* (ط. 1). بنغازي: دار الكتب الوطنية.
[16] الزادمة، امدللة. (2025). المعتل من الأفعال المجردة والمزيدة ودلالاتها في الأعمال الشعرية الكاملة لخالد زغبية. *مجلة الأفرو آسيوية للبحث العلمي*، 3(3).
[17] سيبويه، عمرو. (1999). *الكتاب*. تعليق: إميل بديع يعقوب (ط. 1). بيروت: دار الكتب العلمية.
[18] السيوطي، جلال الدين. (1992). *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*. صيدا بيروت: المكتبة العصرية.
[19] صفوت، أحمد. (1963). *الكامل في قواعد العربية نحوها وصرفها* (ط. 4). القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
[20] الصقلي، ابن القطاع. (2000). *أبنية الأسماء والأفعال والمصادر*. تحقيق: أحمد محمد عبد الدائم. القاهرة: دار العلوم.
[21] الصقلي، علي بن جعفر. (2003). *كتاب الأفعال*. تحقيق: إبراهيم شمس الدين (ط. 1). بيروت: دار الكتب العلمية.
[22] عبد الغني، أيمن. (1999). *الصرف الكافي*. مراجعة: عبده الراجحي وآخرون (ط. 1). الإسكندرية: دار ابن خلدون.
[23] قباوة، فخر الدين. (1998). *تصريف الأسماء والأفعال* (ط. 3). بيروت: مكتبة المعارف.
[24] القصير، ابتسام عبد الحسين. (2025). كسر حرف المضارعة في اللهجات العربية. *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*، 14(1).
[25] المطران، فرحات جبرائيل. (1883). *كتاب بحث المطالب في علم العربية* (ط. 2). بيروت: مطبعة المرسلين.
[26] يعقوب، إميل. (1993). *معجم الأوزان الصرفية* (ط. 1). بيروت: عالم الكتب.
[27] يعقوب، إميل. (2009). *موسوعة النحو والصرف والإعراب* (ط. 7). بيروت: دار العلم للملايين.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).